PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2025) 62(04):1256-1276
ISSN: 1553-6939

The Role of the Six Hats Strategy in Developing Creative Thinking Skills for Reading Texts among Intermediate Level Learners

Kheloufi saliha[1]
[1]Lecturer B, Higher Teachers' School – Bouzareah, Specialization: Arabic Grammar (Algeria).
The E-mail Author: Kheloufi.saliha@ensb.dz
Received: 06/11/2024 **Published: 14/04/2025**

Abstract:

This study seeks to identify the causes of poor reading skills in Arabic among intermediate level learners, the extent to which intermediate level teachers rely on modern educational strategies in teaching Arabic, specifically reading activities, and to demonstrate the role of the Six Hats Strategy in developing creative thinking skills in reading texts among intermediate level learners. The study proceeded from the following questions:

-What is the Six Hats Strategy? What are the steps for implementing it?

-What is the role of the Six Hats Strategy in reducing poor reading skills among intermediate level learners and developing their creative thinking?

Hypotheses:

-The weakness of reading Arabic texts among intermediate-level learners is linked to the lack of application of modern teaching strategies.

-The Six Thinking Hats strategy contributes to developing creative thinking in reading texts among intermediate-level learners.

To test the validity of the hypotheses, the study relied on a descriptive-analytical approach by applying a questionnaire distributed via a website to a sample of (22) male and female teachers teaching Arabic at the intermediate level. The results of the questionnaire revealed that Arabic language teachers:

-Have a significant level of awareness that the Six Thinking Hats strategy overcomes difficulties and weaknesses of students in reading class.

-The Six Thinking Hats strategy achieves educational goals and increases classroom interaction.

-Using the Six Thinking Hats strategy expands students' imaginations and helps them generate new ideas and express their opinions in a creative and uninhibited manner.

The Six Thinking Hats strategy develops six different thinking styles in learners by embracing the thinking patterns contained within each hat.

Keywords: strategy, six thinking hats, skills, creative thinking, reading texts, intermediate learners.

دور استراتيجيّة القبّعات الستّ في تنمية مهارات التّفكير الإبداعيّ لقراءة النّصوص لدى متعلّمي مرحلة المتوسّط.

د. خلوفي صليحة[1]

[1]أستاذة محاضرة ب، المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة، تخصص: نحو عربي (الجزائر).

الملخّص:

تسعى هذه الدّراسة إلى معرفة أسباب الّضعف القرائي في اللّغة العربية لدى متعلّمي الطّور المتوسط، ومدى اعتماد الأساتذة للاستراتيجيات التّعليمية الحديثة في تدريس مادّة اللّغة العربيّة وتحديدا نشاط القراءة، وبيان دور استراتيجيّة القبّعات الستّ في تنمية مهارات التّفكير الإبداعي في قراءة النّصوص لدى متعلّمي الطّور المتوسّط، وانطلقت الدراسة من الأسئلة التالية:

- ما هي استراتيجية القبّعات الستّ؟ ماهي خطوات تنفيذها؟
- ما دور توظيف استراتيجيّة القبّعات الستّ في الحدّ من الضّعف القرائي للنّصوص لدى متعلمّي الطّور المتوسّط وتنمية تفكيرهم الإبداعي؟

الفرضيّات:

- الضّعف القرائي لنصوص اللّغة العربية لدى متعلّمي الطور المتوسّط مرتبط بعدم تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة.
- تساهم استراتيجيّة القبّعات الستّ في تنمية التّفكير الإبداعي في قراءة النّصوص لدى متعلميّ الطّور المتوسّط.

ولاختبار صدق الفرضيات اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الاستبانة التي تمّ توزيعها عبر موقع إلكتروني على عيّنة قوامها (22) أستاذا وأستاذة يدرّسون مادة اللّغة العربية بمرحلة التّعليم المتوسّط. وتوصّلت نتائج الاستبانة إلى أنّ معلّمي اللّغة العربية :

- لديهم نسبة معتبرة من الوعي بأنّ استراتيجية القبعات الستّ تُذلّل الصّعاب وضعف التلاميذ في حصّة القراءة.
- تحقّق استراتيجية القبعات الستّ الأهداف التربوية وتزيد من التفاعل الصّفيّ.
- يوسّع استعمال استراتيجية القبعات الستّ خيال التلاميذ ويساعدهم على توليد أفكار جديدة والتعبير عن آرائهم بشكل إبداعيّ وغير مقيّد.
- تنمّي استراتيجيّة القبعات الستّ ستة أنماط من التفكير لدى المتعلمين، من خلال اعتماد التّفكير الذي تتضمّنه كلّ قبّعة من القبعات أثناء ارتدائها.

الكلمات المفتاحيّة: استراتيجيّة، القبّعات الستّ، مهارات، التّفكير الإبداعي، قراءة النّصوص، متعلّميّ الطّور المتوسّط.

مقدمة:

يشهد عصرنا الحالي ثورة تقنيّة وتكنولوجيّة هائلة أثّرت على مختلف مجالات الحياة من بينها الجانب التّربوي التّعليمي. الأمر الذي دفع المعلّمين في كافّة الأطوار التّعليميّة الثّلاث من بينها الطّور المتوسّط، إلى تبنّي طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة تتماشى مع مستجدّات العصر وتقوم على أساس التّعلم الذاتي، وتساعد على تنمية وتطوير مهارات القراءة لدى المتعلّمين وتعالج الصّعوبات التي يعاني منها المتعلّمون في قراءة وفهم للنّصوص المقررة في المناهج التّعليمية لمرحلة التّعليم المتوسّط، ومن ضمن استراتيجيّات التّدريس التي ظهرت في السّاحة التربوية: **(القبّعات الستّ).**

وبناءً على ما سبق، تمّ تحديد إشكالية البحث كالتّالي:

- ما المقصود باستراتيجيّة القبعات الستّ؟ ما أهمّيتها في تدريس نشاط القراءة في مادة اللّغة العربية ؟
- كيف تساهم استراتيجية القبعات الستّ في تنمية التفكير الإبداعي في قراءة النّصوص لدى متعلمّي الطور المتوسّط ؟
- كيف تساهم استراتيجية القبعات الستّ في الحدّ من ظاهرة الضّعف القرائي لدى المتعلّمين في الطور المتوسّط؟

تندرج تحتها التّساؤلات:

- هل معلّم اللّغة العربيّة في الطّور المتوسّط على علم بأهميّة استراتيجيّة القبّعات الستّ في نشاط القراءة؟
- ما مدى تطبيق معلّم اللّغة العربيّة للطّور المتوسّط لاستراتيجيّة القبّعات الستّ في قراءة النّصوص؟

وأما الفرضيات، فتمّ تخصيصها كالتّالي:

الفرضية العامة:

- تساهم استراتيجيّة القبّعات الستّ في تنمية التّفكير الإبداعي في قراءة النّصوص لدى متعلميّ الطّور المتوسّط.

الفرضيات الجزئية:

- الضّعف القرائي لدى المتعلّمين مرتبط بعدم تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة في نشاط القراءة بمرحلة التّعليم المتوسّط.
- معلّم اللّغة العربية على وعي تام بأهمّية استراتيجيّة القبّعات الستّ في نشاط القراءة في التّعليم بمرحلة التّعليم المتوسّط.

يهدف هذا البحث إلى:

- معرفة مدى اطّلاع معلّم اللغة العربيّة في الطّور المتوسّط على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.
- معرفة علاقة ظاهرة الضّعف القرائي لدى متعلمي الطور المتوسّط باستراتيجيات التدريس المتّبعة في نشاط القراءة.
- معرفة مدى استخدام معلّم اللغة العربيّة في الطّور المتوسّط لاستراتيجيّة القبّعات الستّ في نشاط القراءة.

وتكمن **أهميّة البحث** في:

- إثراء مجال البحوث التربوية حول استراتيجيّة القبّعات الستّ.
- قد يفتح البحث الحالي باب الدراسة أمام بحوث مماثلة بتناول متغيّرات أخرى.

وقد اعتُمد في هذه الدّراسة على المنهج الوصفي التّحليلي، من خلال تطبيق أداة القياس المتمثّلة في الاستبيان الذي تمّ توزيعه على عيّنة مكوّنة من مجموعة من الأساتذة. وكانت حدود الدّراسة كالتّالي:

الحدود الموضوعيّة: تقتصر على:

- معلّم اللّغة العربيّة للطور المتوسّط .
- استراتيجيّة القبعات الستّ لتنمية التفكير الإبداعي لأنّها من الاستراتيجيات التي قد يجهلها ويغفل عنها المعلّم أثناء التّعامل مع المتعلّمين خاصة في نشاط القراءة.

الحدود الزّمانية: تمّ إجراء البحث : من 2023/04/01 إلى 2023/04/30.

الحدود المكانيّة: كانتّ الاستبانة الكترونيّة، وتمّ إرسالها إلى أساتذة اللّغة العربيّة في مختلف متوسّطات الوطن.

عيّنة البحث: تمّ التّعامل في الدّراسة الحالية مع المعلّمين في الطّور المتوسّط من مختلف المتوسّطات عبر الوطن.

I. **تحديد المفاهيم:** تتمثّل أهمّ مصطلحات الدّراسة في الآتي:

1- مفهوم الاستراتيجية : تعرّف الاستراتيجيّة عند بعض الباحثين بأنّها: « قرارات هامّة ومؤثرة تتّخذها المؤسّسة لتعظيم قدرتها على الاستفادة ممّا تتيحه البيئة من فرص ولوضع أفضل الوسائل لحمايتها ممّا تفرضه البيئة عليها من تهديدات، وتتّخذ على مستوى المؤسّسة، ومستوى الوحدات الاستراتيجيّة، وكذلك على مستوى الوظائف[1]». من خلال هذا التّعريف نستنتج أنّ مفهوم الاستراتيجيّة يكمن في تخصيص الموارد واستخدام الأساليب لتحقيق الأهداف التي تحدّدها الإدارة العليا. ومن جهة أخرى ارتبط مفهوم الاستراتيجية بالتّخطيط، فعُرّفت على أنّها : « مجموعة المحدّدات التي توجّه أو ترشد مديري المنظّمة في سعيهم لبلوغ أهدافهم طويلة الأجل، فتشمل الاستراتيجية على كلّ من الأهداف المطلوب تحقيقها والأفكار الاستراتيجيّة اللازمة لتحقيق تلك الأهداف»[2]. بشكل عام يمكن القول أنّ التّعريفات السّابقة تبقي الغموض على مصطلح الاستراتيجيّة لكونها تخلط بين الاستراتيجيّة والتّخطيط والقرارات.

2- مفهوم التّنمية: يعرّف مصطلح التّنمية لغة واصطلاحا على النّحو الآتي:

أ- **لغة:** يعرّف ابن منظور في لسان العرب التّنمية: « تعني الزّيادة، ونما ينمي نمياً : زاد وكثر، ويقال: نما الخضاب: أي ازداد حمرة وسواداً »[3]. أي أنّ التنمية هي الزّيادة والكثرة.

ب- **اصطلاحا:** تعجّ المصادر بتعريفات مصطلح التّنمية؛ من بينها أنّها: «عمليّة مقصودة ومخطّطة تهدف إلى تغيير البنيان الهيكلي للمجتمع بإبعاده المختلفة لتوفير الحياة الكريمة لأفراد المجتمع، وهي أعمّ وأشمل من النّمو؛ لأنّها تعني النّمو زائد التّغيير»[4]. تحتاج التنمية إلى تخطيط محكم بغية إحداث التغيير المطلوب.

3- مفهوم النّصوص: تعرّف النّصوص لغة واصطلاحا كالآتي:

أ- **لغة:** يعرّفه ابن منظور في لسانه: « النّصّ: رفعك الشّيء، نصّ الحديث ينصّه نصا: رفعه وكلّ ما أظهر فقد... يقال نص الحديث إلى فلان رفعه أي رفعه وكذلك نصصته إليه.. وأصل أقصى الشّيء وغايته... نص الرّجل نصا إذا سأله عنه شيء حتمي يستقصي ما عنده، ونص كلّ شيء منتهاه»[5]. أي: بمعنى الاستقصاء.

ب- **اصطلاحا:** تعدّدت التّعاريف التي تشير إلى مفهوم النّص يتعدّد المنطلقات الفكريّة والمعرفيّة التي تدرسه ويمكن تعريفه كما أشار إليه هاليدي ورقية حسن بأنّه: « تشكّل كلّ متتالية من الجمل نصا، شريطة أن تكون بين هذه الجمل علاقات وتتمّ هذه العلاقات بين عنصر وآخر وارد في جملة سابقة ولاحقة»[6]. ومنه فإنّ النّص هو كتلة من الجمل المترابطة فيما بينها تقوم على التّرابط والتّماسك.

---

[1]– محمد محمود مصطفى، التّسويق الاستراتيجي للخدمات، ط1. عمان: 2003، دار المناهج، ص11.

[2] – محمد محمود مصطفى، التّسويق الاستراتيجي للخدمات، ص12.

[3]– ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ج15، مادة (ن ص ص).

[4] – القريشي مدحت، التنمية الاقتصادية، نظريات وسياسات وموضوعات، ط1. عمان:2008، دار وائل للنشر، 125.

[5] – ابن منظور، لسان العرب مادة (ن م ي).

[6] – محمد الخطابي، لسانيات النصّ مدخل إلى انسجام الخطاب ط1. بيروت: 1999. ص 13.

4- القراءة: تعرّف القراءة لغة واصطلاحا كالآتي:

أ- **لغة:** جاء في لسان العرب لمادة (ق)، (ر)، (أ): « معنى القرآن معنى الجمع وسمّى قرآنا لأنّه يجمع الصّور فيضمّها. معنى قرأت القرآن: لفظت به مجموعا أي ألقيته»[7]. أي بمعنى الضّمّ والجمع.

اصطلاحا: تعدّدت تعريفات القراءة من النّاحية الاصطلاحيّة عند الدّارسين لاختلاف مرجعيّاتهم الفطريّة من جهة، واختلاف مناهج الدّراسة فيما بينهم من جهة أخرى. فنجد أنّ القراءة « عمليّة عقليّة انفعاليّة دافعيّة تشمل تفسير الرّموز والرّسوم التي يتلقّاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والرّبط بين الخبرة السّابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنّقد والحكم، والتّذوق وحلّ المشكلات»[8]. فالقراءة تحتاج إلى الربط والتمعن والاستنتاج لفهم المعاني.

5- المهارة: تعرّف المهارة لغة واصطلاحا كالآتي:

أ- **لغة:** يقصد بالمهارة: « إحكام الشّيء وإجادته، والحذق فيه يقال مهر يمهر، مهارة فهي تعني الإجادة، والحذق، وإنّ الماهر هو هذا الحاذق الفاهم لكلّ ما يقوم به من عمل فهو ماهر في الصّناعة وفي العلم بمعنى أنّه أجاد فيه وأحكم»[9]. أي بمعنى الإتقان في العمل.

ب- **اصطلاحا:** يمكن تعريف المهارة بأنّها: « نشاط عضوي مرتبط باليد، أو اللّسان، أو العين أو الأذن معنى هذا أنّ اللّغة تتكوّن من أربع مهارات رئيسيّة هي: المهارات القرائيّة، المهارات الكتابيّة، مهارات التّحدّث، مهارات الاستماع»[10]. فالمهارة تشمل القراءة والكتابة والسّماع والتحدّث وهي أساسية في التعلّم.

6- المتعلّم: يعرّف لغة واصطلاحا كالآتي:

أ- **لغة:** يعرف المتعلّم في اللّغة كالآتي: «هو طالب العلم الذي يتعلّم صنعة أو حرفة»[11]. ونقصد به المتكوّن.

ب- **إجرائيا:** « هو من يتلقّى التّعليم فهو من أهمّ العناصر الأساسيّة التي تقوم عليها عمليّة التّعليم وهو من يتلقّى الخبرات والمعلومات بطريقة ما من المعلم وبذلك يتمّ تغيير في السّلوك واكتسابه لمهارات تمنحه القدرة على الدّخول في المجتمع»[12]. والمتعلّم هو أساس العمليّة التّعليميّة التعلّميّة.

7- مرحلة التّعليم المتوسّط: تعرف مرحلة التّعليم المتوسّط على أنّها مرحلة تعليميّة تقع بين مرحلتي التّعليم الابتدائي والتّعليم الثانوي، ومدّتها أربع سنوات، يلتحق بها كلّ التّلاميذ الذين أنهوا مرحلة التّعليم الابتدائي والتي مدّتها خمس سنوات.

II. أهمّية نشاط القراءة في الطّور المتوسّط: تحظى القراءة بأهمّية أكبر مقارنة بالوسائط الثّقافية. ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أن القراءة توفّر السّهولة والسّرعة والحرّية والمرونة في إمكانية الوصول إليها في أيّ وقت وفي أيّ مكان، ممّا يجعلها أكثر أهمّية من أيّ وقت مضى. «والقراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، ولولاها لظل الفرد حبيس بيئة محدودة، ولعاش في عزلة جغرافية وعزلة عقلية»[13]. وعليه، فإن القراءة تلعب دورًا مهما في صقل شخصية الفرد وتطوير ذكائه الاجتماعي، من خلال تنمية قدراته التّواصليّة، ممّا يساعد على التقدّم بين أفراد المجتمع وتعزيز الرّوابط بينهم.

1- طرائق تدريس نشاط القراءة في الطّور المتوسّط:كثيرا ما ينتهج المعلّمون أساليب واضحة المعالم في تدريس نشاط القراءة، لتسهيل اكتساب المتعلّم مهارة القراءة، و لعلّ أبرزها:

---

[7] – ابن منظور، لسان العرب، مادة (ق ر أ).

[8] – حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين لنظريّة والتّطبيق، ط07. القاهرة:2008، الدار المصرية اللبنانية، ص105.

[9]– زين كامل الخويسكي، المهارات اللّغوية، الاستماع، التّحدث، القراءة والكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللّغوية عند العرب وغيرهم، 2008، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، ص13.

[10] –عبد الفتاح حسن البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، 2008 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 183.

[11] – جبران مسعود، معجم الرائد، ط7. بيروت: 1992، دار العلم للملايين، ص198.

[12]–خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، الجزائر: 2004، دار التنوير، ص18.

[13] – سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ط2. القاهرة: 2006، ص12 -13.

أ- **المدخل:** الغرض من هذه الخطوة (المدخل) هو: « تحصيل صورة عن موضوع الدّرس في أذهان الطّلاب، وإثارة نشاطهم الفكري وبحث شوقهم إليه، وربما كان من الأمور المستعصية وصف مقدمة ثابتة لأنّها متأثرة جدا بالموضوع والظروف المحيطة بتعلّمهم، وهنا يوجّه المعلم أفكار الطلاب إلى موضوع الدرس بمقدمة شائقة وملائمة للموضوع، كان تكون حكاية شائقة تهتم الطلاب، وله علاقة بموضوع الدرس، أو خبرة من خبرات الطلاب السابقة»[14]. ولا يمكن إغفال أهمّية عنصر التشويق في هذه الخطوة.

ب- **القراءة الصامتة:** يطلب المعلم من الطّلاب في هذه الخطوة: « أن يقرأوا الدرس قراءة صامتة، ويحدد لهم زمن القراءة مع مراعاة أصول القراءة الصّامتة، فلا صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، بل بالعيون فقط، مع السّرعة المعقولة، ثم يطرح المعلّم أسئلة تتناول الأفكار الأساسيّة في الدّرس ليكشف عن مدى استيعاب الطّلاب لمعنى النّص»[15]. ومن المهمّ تعويد المتعلّمين على احترام أصول القراءة الصّامتة لتتطّور قدراتهم التركيزية والاستيعابية مع تكرار ممارستها في كل حصة قراءة.

ت- **قراءة القدوة:** أي القراءة الجهرية من قبل المعلم، وهي أن يقرأ المعلّم الدرس قراءة جهرية نموذجية مراعيا فيها ما يلي: « أن يكون صوته مسموعا لدى جميع الطلاب في الصّف بصورة مقبولة»[16]. وعليه، فالمعلم في كلّ حصّة يسعى أنّ يكون مجدّدا في اختيار التّمهيد المناسب الذي يشرع به درسه، على أن يكون مراعيا للظروف الزّمانية والمكانية والخصائص الاجتماعية والنّفسية للمتعلّم، حتى يسهل استيعابه للنّص أثناء القراءة البصريّة، التي يلزمها هدوء في القسم التّربوي، وتركيز عالٍ من المتعلّم يجعله يهضم بعض معاني الكلمات وتحديد ما يجهله منها، مع صياغة الأفكار ذهنيّا.

ث- **قراءة الاقتداء: (القراءة الجهرية من قبل المعلّمين):** سمّيت بالاقتداء لأنّ الطالب يقرأ الدرس ويحرص على اقتداء قراءة المعلّم السّابقة وتقليدها، ولهذا فإنّ على المعلمّ أن يختار الطّلاب المتفوقين لأداء هذه القراءة، وذلك ليتسنّى لمتوسطي الطّلاب أن يتعلّموا من قراءات زملائهم المتوفقين، ويلاحظ المعلّم صّحة أداء الطّالب القارئ، ويصوّب الخطأ بعد انتهاء الجملة التي وقع فيها»[17]. إذن، فالقراءة الجهرية للمتعلّم ماهي إلاّ نسخة من القراءة الجهرية للمعلّم، فإذا هو أحسنها وفق الوصف الصّحيح للكلمات وتشكيلها واحترام مخارج نطقها، انتهج المتعلّم نهجه وأجاز، والعكس لا يحتمل إلاّ الصواب.

أ- **القراءة التّفسيرية:** تستخدم هذه القراءة :« لمناقشة الأفكار المطروحة في النّص، فيتمّ اختيار بعض المتعلّمين لقراءة النّص فقرة فقرة لتفسير المفردات الجديدة وشرح الدّرس باستخدام الكلمات الصّعبة. يتمّ تسليط الضّوء على الأفكار والمعاني المهمّة على أن يتمّ الشّرح بشكل مفصّل من خلال الجمل والمضمون. ينبغي للمعلّم تنمية المهارات والاتّجاهات التي يتضمّنها الدّرس لتحقيق التّفاعل»[18]. يشرح الأستاذ في هذه المرحلة الكلمات الصّعبة والغامضة الواردة في النّص وهذا سيزيد من درجة استيعاب المتعلّمين لأفكار النّص.

ب- **القراءة الموزّعة:** وهي القراءة التي « يشارك فيها أكبر عدد ممكن من المتعلّمين، ويتأكّد فيها المعلّم من مدى استيعاب متعلّميه للنّص المقروء، ويعقب ذلك توجيه أسئلة التي تليه لترسيخ الفهم لديهم، ومن ثمّ تلقّي الإجابة عن كلّ سؤال من عدد منهم»[19]. المشاركة هنا تكون متاحة لعدد كبير من المتعلّمين بمختلف فروقهم الفرديّة.

ت- **الخاتمة:** تشمل الخاتمة: « الأسئلة التّلخيصيّة والاختبارية، خلاصة الدّرس أو نتيجة الدّرس، الفوائد والقيم (أخلاقية - اعتقاديّة - اجتماعيّة - آداب وغيرها)... تحديد الواجب البيتي على أن لا يكون طويلا مرهقا

[14] – عبد الرحمان الفسافسة، طرائق تدريس اللّغة العربية، ط3. مركز يزيد للنشر، 2004، ص 108- 109.

[15] – المرجع نفسه، ص 109.

[16] – المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[17] – سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، 111-112.

[18] – المرجع نفسه، ص 113-114.

[19] – المرجع نفسه، ص 114.

[20]». ممّا سبق، يمكن القول أنّ اتّباع المعلّم للطّرائق والأساليب الصّحيحة في تدريس نشاط القراءة، يضمن استيعاب المتعلّم للنّص وهضمه لأفكاره ومفاهيمه.

2- **مظاهر الضّعف القرائي لدى متعلّميّ الطور المتوسّط:** هناك ثلاثة عوامل تؤدي إلى ظهور هذا الضّعف وهي المتعلّم، المعلم، والكتاب المدرسي.

أ- **المتعلّم:** تتمثل مظاهر الضّعف القرائي للمتعلّم في الجوانب الآتية: « صعوبة قراءة مادة تتكون من مفردات تعلمها التلاميذ ولكنها لم ترد في كتابهم المدرسي، وإخفاض بعض التلاميذ في قراءة نص من الكتاب المدرسي مقدمة له بصورة مغايرة لما وردت في الكتاب المدرسي، وصعوبة التّحدّث أو الكتابة للمادة المقروءة بلغة التلاميذ الخاصة، وصعوبة إدراك معاني المادة الجديدة المقروءة، وأسبابها[21]». وعليه، فأسباب الضّعف القرائي التي سببها المتعلّم نفسه قد تتغير من متعلّم إلى آخر، حسب العوامل النّفسية والجسمية والعقليّة، لذا فعلى المعلّم مراعاة هذه الفروقات الفرديّة ومحاولة إيجاد حلول تناسب كلّ منهم على أن لا يتمّ إحراجهم أثناء الحصص التّعليميّة التّعلّميّة.

ب-**المعلّم:** هناك عوامل ترتبط بالمعلم، ويقصد بها ومن أبرزها: « تحدّث المعلّمين باللّغة العامية، وعدم التزامهم بالكلام باللّغة العربيّة السليمة في أثناء تدريسهم، وقلة التنوّع في أساليب تدريس القراءة، وندرة تنويع الأنشطة المرافقة لتعليمها، وكذا إغفال كثير من المعلّمين تصحيح أغلاط التلاميذ القرائية وعدم الاهتمام بها، وقناعة المعلم بالنّص المقروء المقرّر والاكتفاء به وندرة إعطائهم مواد اثرائية تعين على تعلّم القراءة واكتساب مهارتها إهمال معرفة الاستعداد القرائي لدى تلميذ من الفرقة التي يدرسها[22]». وهذه العوامل هي ممارسات خاطئة يؤدّيها المعلّمون داخل حجرات الدّراسة وهي غير سليمة.

ت-**عوامل تتعلّق بالكتاب المدرسي:** وتشمل عدّة جوانب وهي كما يلي:

أ- **الجانب المادي الشّكلي:** إنّ الجانب المادي للكتاب المدرسي المقرّر، يؤثّر في انجذاب الطّفل نحوه أو عدمه، فقد ثبت بالأحداث أن هناك علاقة قوية بين إقبال التلميذ وجاذبيته صوره وجمال علاقة وحسن خطّه ووضوحه.

ب- **التّأليف:** ويعني به تكليف أشخاص ممّن لا خبرة لهم في هذا المجال بتأليف الكتب المدرسية.

ت- **التّطوير والتّعديل:** في أغلب الأحيان لا يجري على الكتب[23].

يتّضح مما سبق، أن المعلّم والكتاب المدرسي لا يقلّان أهميّة في تأثيرهما على المستوى القرائي للمتعلّم، بل قد يفوقان في ذلك خاصة المعلّم، الذي يمثّل الحصّة الأكبر من تمام الحصّة التّعلّميّة، فبه يتأثر المتعلّم سلبا أو إيجابا حسب طريقة المعلّم التدريسيّة والتّعامليّة.

III. **استراتيجيّة القبّعات الستّ:** تعود تقنية قبعات التّفكير الستّ **"إدوارد دي بونو'**، تهدف هذه الأخيرة إلى تحسين العملية التفكيرية من خلال تحويل التفكير إلى طريقة الرّسم الخرائطي والتّفكير المتوازي. تعتمد هذه التّقنية على وجود **ستّ قبعات**، حيث يتمّ تخصيص لون ونمط تفكير محدّد لكلّ قبّعة. « وتعدّ إحدى التّوجّهات الحديثة لتعليم التّفكير بصفة مباشرة دعا إليه عالم النّفس البريطاني **"إدوارد دي بونو"** حيث قام بموجبه تقسيم التّفكير إلى ستّة أنماط، كلّ نمط تمثّله قبّعة يلبسها الإنسان ويغيرها بموجب طريقة تفكيره في تلك اللحظة.علما أنّ القبعات الست ليست حقيقية وإنّما هي عبارة عن مواقف نفسيّة عقليّة يجري تقمّصها خلال جلسات الحوار

[20] – سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ص 115-117.

[21] – عبد الفتاح حسن البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، 126-127.

[22] – ينظر: المرجع نفسه، ص128.

[23] – المرجع نفسه، 129-130.

والمناقشة، أو خلال حالات التّفكير الفردي»[24]. إذن، فالقبّعات الستّ في التّدريس هي مجموعة من الخطوات والإجراءات المرتبة والمخطّطة في دليل المعلم يجب على المعلم اتّباعها في تنفيذ الأنشطة واستخدام الطرائق والأساليب والوسائل المناسبة لستة أنماط مختلفة من التّفكير. يتمّ تمييز كلّ نمط بلون يعبّر عن طبيعة التّفكير ويساعد في تنظيم المعلومات وفقًا للموضوع والمتعلّمين.

1- **أهداف القبّعات الستّ:** أشار العديد من الباحثين إلى أهداف اعتماد استراتيجية القبعات الستّ، نذكر منها: « الانتقال من عرضيّة التّفكير وعشوائيّته إلى تعمّد التّفكير (التّفكير الهادف)، وتبسيط التّفكير وتوضيحه لتحقيق فاعلية أكبر، وتنظيم المعلومات، وتقليل الصراعات والخلافات، وبناء طرق عمل فعالة تشجيع الابداع، والارتقاء بنوعية التفكير والأداء وكفاءاتها»[25]. من الملاحظ أنّ أهداف هذه الطّريقة تتماشى ومتطلّبات العصر الحالي الذي يمتاز بالحركة والمرونة والسّرعة، ففي ظلّ الزخم الهائل للمعرفة لم تعد المعلومة هدفاً بحد ذاتها، بل أصبح من الضّروري توفير الإمكانيّات اللازمة للوصول إليها وتحقيق التّفاعل في القسم المدرسي ومن ثمّ تحقيق أهداف الحصّة التعليميّة التعلّميّة.

2- **ميزات قبّعات التّفكير الستّ:** هناك العديد من الميزات التي قد تجعل القبّعات الستّ في دائرة الضّوء سواء بالنّسبة للمجال التّربوي أم غيره من المجالات، ومن هذه الميزات أنّها: « سهلة التعلّم والتّعليم والاستعمال، وتستخدم على جميع المستويات، وتغذّي جانب التركيز والتّفكير الفعّال، وتعترف بالمشاعر كجزء مهمّ للتّفكير، تسهل وتبسط عمليّة التّفكير، تحقّق مرونة التّفكير، استثمار الوقت والجهد بشكل جيّد [26]. إضافة إلى هذه الميزات، يمكن اعتبار المتعة التي تحقّقها لمستخدميها أكثر ما يجذب المتعلّمين، مما يزيد الدّافعية لديهم للتّفاعل وينعكس إيجاباً على حالتهم النّفسية، فهي تحول موقف المشكلة من موقف مخيف إلى موقف تحدّي ممتع، كما أنها تنميّ قدرة الفرد على التّعبير عن رأيه وقبول الرّأي الآخر، وذلك أياً كانت الطريقة التي تستخدم بها هذه القبعّات.

3- **خطوات التّعليم باستخدام القبّعات:** القبعات الستّ شأنها شأن أي طريقة لها قواعد وخطوات تحكمها، لكنهّا تتمتّع بمرونة عالية بالمقارنة مع غيرها من الطّرائق. فبالرغم من أنّها تتضمّن ستّة أنماط من التّفكير محدّدة بألوان معيّنة إلا أن استخدامها يتيح للمعلمّ قدراً كبيراً من المرونة؛ فاستخدام جميع القبعات في الدّرس الواحد ليس شرطاً، وليس هناك تسلسل ثابت لهذه القبّعات بل إنّ ذلك يعود لرؤية المعلمّ وطبيعة الموقف التّعليمي والأهداف المطلوب تحقيقها. ولكن ينبغي على المعلّم قبل البدء باستخدام هذه الطريقة تعريف المتعلّمين بمدلول كلّ قبّعة وكيفيّة استخدامها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاستعانة بأمثلة بسيطة محبّبة لدى المتعلّم وقريبة من حياته وهو ما تمّ بالفعل عند تطبيق البرنامج التّعليمي. وما يجدر ذكره في هذا السّياق بعض الخطوط العريضة لاستخدام القبعات الستّ في التّعليم، وإن كانت لا تشكل قاعدة عامّة:

- **القبعة البيضاء:** هي أول القبعات طرحاً، وهي مفتاح لجميع القبّعات حيث تشتمل على المعلومات والحقائق المراد طرحها ومناقشتها مع المتعلمين.
- **القبعة الحمراء:** تمثل الحدس والعواطف.
- **السوداء:** فتمثل التّحليل والنّقد.
- **الصفراء:** فتمثل التّفكير الإيجابي.
- **الخضراء:** تدلّ على الإبداع.

[24] – المدهون خليل محمد حنان، أثر استخدام برنامج قبّعات التّفكير الست في تنمية مهارات التّفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة بفلسطين، 2021، كلّية التّربية، جامعة الأزهر، ص45.

[25] – ينظر: العشاوي هدى، تعليم مهارات واستراتيجيات التفكير المعرفية وما وراء المعرفية للعاديين والمتخلفين، الرياض: 2008، دار العشاوي، ص 17.

[26] – إدوارد دي بونو، قبّعات التّفكير الست، تر: خليل الجيوسي، ط1.أبو ظبي: 2001 ، إصدارات المجمع الثقافي في أبو ظبي بالامارات العربية المتحدة، ص264.

- **القبعة الزّرقاء:** هي آخر القبعات طرحاً، تدلّ على اتّخاذ القرارات الشّمولية؛ فهي التي تتحّكم في عمليات التفكير وتلخّص المعلومات والمناقشات التي دارت أثناء الدرس[27].

وليس شرطاً استخدام جميع القبعات في الدرس الواحد، إذ يمكن استخدام بعض هذه القبعات، وذلك بما يخدم أهداف الدّرس، ويراعي الوقت المخصّص له.

IV. التّفكير الإبداعي: إنّ تحضير جيل المستقبل يتطلّب تزويدهم بالمهارات الفكريّة المختلفة لمواجهة التّحدّيات. لذلك، تعتبر قضيّة تعليم التفكير وتنمية المهارات من المسؤوليّات الأساسيّة للمؤسّسات التّعليمية في مختلف المواد منها، اللّغة العربيّة لذا يجب تحسين تعليمها وتعلّمها لتنمية مهارات التفكير.

1- **مفهوم الإبداع لغة:** يعرّف الإبداع في المعاجم اللغويّة كالآتي: « يشتق الإبداع في اللّغة من الفعل بدع أو أبدع، وقد ورد معناه في معجم مختار الصّحاح بأنّ إبداع الشيء هو اختراعه لأعلى مثال أو على غير مثال سابق، وجعله غاية في صفاته»[28] . بمعنى التميّز عن الغير بأفكار سبّاقة.

مفهوم الإبداع اصطلاحا: يعرّف الباحثون الإبداع على أنّه: « قدرة الفرد على التّفكير الحرّ الذي يمكّنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة، وإعادة صياغة عناصر الخبرة في أنماط جديدة تتميّز بالحداثة بالنّسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه، وهذه القدرة يمكن التدرّب عليها وتنميتها»[29]. ممّا سبق، يمكن استنتاج أنّ بعض تعريفات الابداع توحي إلى الإنتاج وقيمته، فيما يركّز البعض الآخر على إبداع المبدع والمحيط المساعد في تنمية إبداعه.

الجزء التطبيقي: سيتناول هذا الجزء التّطبيقي منهج الدّراسة المتّبع، مجتمع وعيّنة الدّراسة ثمّ الحديث عن خصائص العينة حسب مؤسسة العمل ومؤسسة التخرج، وكذا سنوات الخبرة في التعليم، مع ذكر أداة الدراسة والطريقة التي تمّ بها جمع البيانات.

إجراءات الدّراسة الميدانية:

1- **منهج الدّراسة:** لتحقيق أهداف الدّراسة تم استخدام المنهج الوصفي التّحليلي، وهو المنهج الذي يناسب الأبحاث الميدانيّة بحيث يصف الظّاهرة كما هي في الواقع.

2- **مجتمع الدّراسة:** يضمّ مجتمع الدراسة معلميّ اللّغة العربيّة بمرحلة التّعليم المتوسّط الذين يزاولون مهامهم خلال العام الدّراسي: 2023/2022.

3- **عيّنة الدّراسة :** تضمّ عينة الدّراسة (22) معلّما ومعلّمة لمادة اللّغة العربيّة بمرحلة التّعليم المتوسّط، يعملون بمتوسّطات من ولايات مختلفة. ونقوم فيما يلي بعرض خصائص العيّنة:

4- **كيفية جمع البيانات:** بالنّسبة للاستبانة تمّ جمع البيانات باتّباع عدد من الخطوات أهمّها:

- تمّ تحديد عيّنة الاستبانة عبر مجموعات على مواقع التّواصل الاجتماعي.
- وُزّعت الكترونيّا على عيّنة الدّراسة.
- الإجابة على الاستبانة لا تتطلّب وقتا مطوّلا.

بعد يومين من توزيعها تمّ غلق الموقع والشّروع في تحليل البنود.

5- **أداة الدّراسة:**

اعتمدت الدّراسة الحالية على الاستبانة الالكترونيّة الموجّهة لمعلّمي اللّغة العربيّة بمرحلة التّعليم المتوسّط بهدف معرفة هل معلّم اللغة العربية على علم بأهمّية استراتيجيّة القبّعات الستّ في نشاط القراءة. وقد قسّمت الاستبانة إلى

---

[27] – ينظر: ابراهيم، عاصم، فاعلية استخدام القبعات الستّ في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصّحي ومهارات اتّخاذ القرار لدى تلاميذ الصفّ الخامس الابتدائي، المجلة التربوية،2010، جامعة سوهاج، العدد: 28. ص 333.

[28] – عبد المختار محمد خضر، عدوي، انجي صلاح فريد، التفكير النّمطي والابداعي، القاهرة: 2011، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، ص 6.

[29] – المنسي محمود، الإبداع والموهبة في التعليم، الاسكندري،2003، دار المعرفة، ص17.

ثلاث محاور، فيها (22) عبارة لكل عبارة أربعة اختيارات هي (موافق بشدة) و(موافق) و(غير موافق) و(لا رأي لي)، فبعد أن يقرأها المعلم بعناية تامّة يعبّر، عن رأيه الشّخصي بالنّقر على إحدى الاختيارات الأربع.

أوّلا: المحور الأول: التّعرف عيّنة الدّراسة:

جدول رقم (01) بعنوان: خصائص العيّنة حسب مؤسّسة التّخرج.

الإجابة	التّكرار	النّسبة المئويّة
المدرسة العليا للأساتذة	16	% 71.4
الجامعة	6	% 28.6
المجموع	22	% 100

جدول رقم (02) بعنوان: خصائص العيّنة حسب سنوات الخبرة في التعليم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئويّة
أقل من 05 سنوات	14	% 66.7
من 06 سنوات إلى 10 سنوات	04	% 14.3
من 10 سنوات إلى 20 سنة	04	% 19
المجموع	22	%100

ثانيا: عرض نتائج المحور الثاني: أهمّية استراتيجية القبعات الستّ في تنمية التفكير الابداعي في قراءة النّصوص لدى متعلّميّ الطّور المتوسّط.

تحليل الجدول رقم (03): أرى أن تطبيق استراتيجيّة القبّعات الستّ ليس له فاعلية كبيرة في تنمية التفكير الابداعي لدى متعلّميّ الطّور المتوسّط.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	03	%15
موافق	06	%30
غير موافق	09	%45
لا رأي لي	02	%10
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أنّ معظم المعلّمين يرون أنّ تطبيق استراتيجية القبّعات السّتّ له فاعلّية كبيرة في تعليم نشاط القراءة بمرحلة التعليم المتوسط، فبلغت نسبتهم (15%) بموافق بشدة و(30%) بموافق، وهي نسبة مرتفعة جدا وسبب ذلك راجع إلى وعيهم بأهمّية هذه الاستراتيجيّة في تحقيق أهداف الحصّة التّعليميّة التي تجعل المتعلم نشطا أثناء عرض رأيه، وهذا ما يساعد على إثراء نشاط القراءة. بينما الفئة التي ترى أنّ استراتيجية القبعات الستّ ليس لها فاعلية كبيرة في نشاط القراءة بلغت نسبتها (45%) بغير موافق، بينما بلغت نسبة الفئة المحايدة ب: (10 %) وسبب ذلك ربما يعود إلى عدم وعيهم بأهمية توظيف هذه الاستراتيجيّة في حصة القراءة، فنجدهم يستخدمون طرائق التّدريس القديمة في استنباط أفكار النّص وتحليله.

تحليل الجدول رقم (04) بعنوان: أرى أن معلّم اللغة العربية على وعي باستراتيجيّة القبّعات الستّ من حيث التّصور.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	01	%04.8
موافق	14	%66.7
غير موافق	5	%23.8
لا رأي لي	1	%04.8
المجموع	21	%100

نلاحظ من خلال الجدول (04) أنّ معظم المعلّمين يدركون أهمية توظيف استراتيجيّة القبّعات السّت في تدريس القراءة؛ حيث بلغت نسبتهم: (66.7%)، وسبب ذلك راجع إلى التّكوين الجيد لهذه الفئة في هذا المجال ومسايرتها للتطورات الحاصلة في البيداغوجيات والاستراتيجيات الحديثة. وكانت الفئة الموافقة بشدّة بنسبة: (04.8%)، بينما الفئة التي ترى أنّ معلم اللّغة العربية ليس له تصوّر عن هذه الاستراتيجية التي بلغت نسبتها: (23.8 %)، أمّا المعلّمون الذين فضّلوا الحياد فبلغت نسبتهم: (04.8%)، وسبب ذلك قد يعود إلى مرجعيتهم التّعليمية القديمة التي اعتادوا عليها؛ وعدم رغبتهم في تجربة استراتيجيّات حديثة مثل (القبّعات الست).

تحليل الجدول رقم (05) بعنوان: تحقّق استراتيجيّة القبّعات الستّ الأهداف التربوية وتزيد من التّفاعل الصّفي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	04	%19
موافق	14	%66.7
غير موافق	02	%09.5
لا رأي لي	01	%04.8
المجموع	21	%100

يظهر من الجدول رقم (05) أنّ المعلّمين يوافقون بنسبة (66.7%) على أنّ استراتيجية القبعات الستّ تحقّق الأهداف التربوية وتزيد من التّفاعل الصفي، أما الموافقين بشدّة فكانت نسبتهم (19%)، هذا لأنّ هذه الفئة على معرفة بأن هذه الاستراتيجية تعطي الاهتمام لتفكير المتعلّم، مدركين أن ذهنه قاعدة لتكوين إبداع معرفي في حصّة القراءة، وهذا ما يحقّق الأهداف التربوية للحصة. بينما الأساتذة غير الموافقين على هذا الطرح فقد بلغت

نسبتهم (09.5%). والفئة التي لا رأي لها فقد بلغت (04.8%)، وهي منخفضة جدا وهذا راجع إلى رؤية المعلم لاستراتيجية القبّعات الستّ على أنها عبء على المعلم ومضيعة لوقت الحصة وأنها لا تحقق التفاعل الصفي بل تزيده خمولا أو تشويشا.

تحليل الجدول رقم (06) بعنوان: تجعل استراتيجيّة القبّعات الستّ حصّة القراءة أكثر متعة وتشويقا.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	08	%38.1
موافق	11	%52.4
غير موافق	01	%04.4
لا رأي لي	01	%04.8
المجموع	21	%100

يتّضح من خلال الجدول رقم (06) أنّ بعض المعلّمين يوافقون على أنّ استراتيجية القبعات الستّ تجعل دروس اللّغة العربية أكثر متعة وتشويقا وبلغت نسبتهم (52.4%)، أمّا الموافقين بشدة فكانت نسبتهم (38.1%)، وهذا بسبب معرفتهم بمختلف الاستراتيجيات التي تجعل من التفكير الإبداعي وسيلة ممتعة للتعلّم خاصة في نشاط القراءة ؛حيث تُثمّن هذه الأخيرة أفكار المتعلّمين وتتخذها بطريقة ممتعة مشوّقة، ولا تجعل المتعلّم في موقف يستدعي الحرج أثناء مشاركته الصفيّة في نشاط القراءة، بخلاف فئة من الأساتذة غير الموافقين على هذا الطرح وبلغت

نسبتهم:(04.4%) أما الأطراف المحايدة فبلغت نسبتهم: (04.8%) وسبب ذلك - يعود ربّما- للبرنامج المكثّف الذي يجعل المعلّم يسرع في وتيرة العمل ممّا يفقد الدّرس متعته، وينقص من التفاعل الإيجابي للمتعلّمين.

تحليل الجدول رقم (07) بعنوان: تساعد استراتيجيّة القبعات الستّ على بقاء أثر التّعليم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	06	%28.6
موافق	11	%52.4
غير موافق	01	%04.8
لا رأي لي	03	%14.3
المجموع	21	%100

يتبيّن لنا من الجدول رقم (07) أنّ المعلّمين يرون أنّ استراتيجية القبّعات الستّ تساعد على بقاء أثر التّعلم حيث قدرت نسبتهم(52.4%)، وهذا يظهر وعيهم بأنّ هذه الاستراتيجية تنمّي التفكير الابداعي للمتعلّم، وتساعد على ترسيخ المعلومة بشكل أفضل. أما الأساتذة الموافقون على هذا الرأي بشدة فبلغت نسبتهم :(28.6%). والذين لم يوافقوا على هذا الرأي بلغت نسبتهم: (04.8%)، وهي نسبة ضئيلة جدا. وأمّا من لا رأي لهم في هذا الشّأن فقد قُدّرت نسبتهم ب: (14.3%).

تحليل الجدول رقم (08) بعنوان: أفضّل استخدام استراتيجيّة القبّعات الستّ في حصّة القراءة لأنها تستجيب لمتطلبات التربية الحديثة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	06	%28.6
موافق	11	%52.4
غير موافق	02	%9.5
لا رأي لي	02	%9.5
المجموع	21	%100

يوضّح لنا الجدول رقم (08) أنّ الأساتذة الذين يفضّلون استخدام استراتيجية القبعات الستّ في حصّة القراءة لأنّها تستجيب لمتطلبات التربية الحديثة بنسبة: (52.4%) وهي نسبة عالية جدا مقارنة بأولئك الذين لا يوافقون والذين بلغت نسبتهم (9.5%)، وهي نسبة متدنية جدا مقارنة مع الموافقين بشدة الذين قدرت نسبتهم: (28.6%)، وهذا يدلّ على أنّ استخدام هذه الاستراتيجيّة يساهم في تبنّي هذه البيداغوجيات الحديثة للتعلّم ممّا يساعد في تنمية تفكير المتعلم.

تحليل الجدول رقم (09) بعنوان: تسمح استراتيجيّة القبّعات الستّ بإثارة دافعية التعلّم لدى المتعلّمين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	09	%42.9
موافق	09	%42.9
غير موافق	/	/
لا رأي لي	03	%14.3
المجموع	21	%100

من خلال الجدول رقم (09) يتّضح لنا أنّ استراتيجية القبّعات الستّ تسمح بإثارة دافعية التعلّم لدى المتعلمين، وقدرت نسبة المعلمين الموافقين (42.9%)، وهذا يدلّ على أنّ رغبة المتعلم في التعلم مرتبطة بالطريقة التي يتّخذها

المعلّم في تنمية رغبته في التفكير والابداع، فإن كانت طريقته تعسفية تُبطت معنويات المتعلم ودافعيته للتعلم، وإن هي كانت مراعية للجو التعليمي التعلمي زاد حبه للتعلّم. وهذا ما ذهب إليه من وافقوا بشدة والذين كانت نسبتهم (42.9%). أما الفئة التي لا رأي لها فهي كالعادة ضئيلة جدا بنسبة (14.3%)، وهذا بسبب عدم معرفتهم لهذه الاستراتيجية.

تحليل الجدول رقم (10) بعنوان: تسمح استراتيجيّة القبّعات الستّ بدعم النّقائص الملاحظة لدى المتعلّمين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	02	%09.5
موافق	13	%61.9
غير موافق	02	%09.5
لا رأي لي	04	%19
المجموع	21	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أنّ نسبة الموافقين مرتفعة؛ حيث قدرت نسبتهم ب:(61.9%)، والموافقين بشدة بنسبة ضئيلة قدرت ب: (09.5%)، وهذا عائد إلى أنّ استراتيجية القبّعات الستّ تساهم في إثراء نقائص المتعلّمين الملاحظة في حصّة القراءة، أمّا من تبنّى عكس الفكرة بحيث أن هذه البيداغوجيا لا تسمح بدعم نقائص المتعلمين فقد قدرت نسبتهم ب: (09.5%)، قد يتخذ أسبابا كثيرة من بينها أن هذه الفئة تستخدم فقط الاستراتيجيات القديمة في نشاط القراءة وقدّرت نسبة من لا رأي لهم ب: (19 %). وهذا يدلّ على جهلهم لاستراتيجية القبعات الستّ.

تحليل الجدول رقم (11) بعنوان: استخدام استراتيجيّة القبّعات الستّ يسمح بالاستغلال الأفضل لحصّة القراءة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	04	%19
موافق	11	%52.4
غير موافق	02	%09.5
لا رأي لي	04	%19
المجموع	21	%100

يظهر لنا جدول رقم (11) أن استخدام استراتيجية القبعات الستّ يسمح بالاستغلال الأفضل لحصّة القراءة، وقدرت نسبة الأساتذة الموافقين لهذا الرأي ب:(52.4%)، وأما نسبة الموافقين بشدة فبلغت (09.5%)، وهذا يدلّ على إتقانهم الجيّد لهذه الاستراتيجية واعتبارهم لها وسيلة لتنمية التّفكير الإبداعي للمتعلّم في حصّة القراءة؛ حيث يسمح له بتحديد الأفكار وتصنيفها حسب القبعات الستّ. أما غير الموافقين على أن بيداغوجيا الخطأ تسمح بالاستغلال الأفضل لحصّة القراءة فقدرت بنسبة (09.5%) وهذا بسبب عدم تطبيقهم لها في حصصهم التعليمية التعلمية. أما الفئة التي فضلت الحياد فبلغت نسبتها (19%).

تحليل الجدول رقم (12) بعنوان: تساهم استراتيجيّة القبّعات الستّ في تنمية التّفكير الإبداعي واكتساب المتعلّمين المهارات الأساسية للّغة العربيّة.

الإجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
موافق بشدّة	08	%40
موافق	08	%40
غير موافق	01	%05
لا رأي لي	03	%15
المجموع	20	%100

يتّضح من الجدول رقم (12) أنّ نسبة المعلّمين الذين يرون أنّ استراتيجية القبعات الستّ تساهم في إكساب المتعلمين للمهارات الأساسية في اللغة العربية تقدر ب:(40%) موافق و(40%) موافق بشدّة، وهذا راجع لكون اللّغة العربية مادة أساسيّة، والمتعلم يكتسب المهارات الأساسية في نشاط القراءة من الاستماع والتّحدث والقراءة والكتابة ثم يمارس بها المواد الأخرى. أمّا الذين يرون أن استراتيجية القبعات الستّ لا تساهم في إكساب المتعلمين المهارات الأساسية فقد قدرت نسبتهم ب:(05%) ويعود ذلك إلى أنّ استراتيجية القبعات الستّ لا تقدّم المهارة بل تساهم في اكتسابها ومن ثمّ تعزيزها في ذهن المتعلّم. وفضّل (15%) من الأساتذة الرأي المحايد.

تحليل الجدول رقم (13) بعنوان: تشجّع استراتيجيّة القبّعات الستّ المتعلّمين على المشاركة في حصّة القراءة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	08	%40
موافق	11	%55
غير موافق	/	/
لا رأي لي	01	%05
المجموع	20	%100

يبيّن لنا الجدول رقم (13) أنّ معلّمي اللّغة العربيّة يرون أنّ استراتيجية القبعّات الستّ تشجّع المتعلّمين على المشاركة في حصّة القراءة وبلغت نسبتهم: (55%)، أمّا الموافقين بشدّة فقدرت نسبتهم ب: (40%)، وهذا راجع لتطبيقهم الفعلي لهذه الاستراتيجية. في حين وجد هذا السّؤال فئة محايدة بنسبة (05%)، وفي نظرهم أنّ استراتيجيّة القبعات الستّ تزيد من فرص التّشويش داخل القسم التربوي، فمشاركتهم في آن واحد قد يُصعِب مهمة التّحكم على المعلم.

تحليل الجدول رقم (14) بعنوان: تنمّي استراتيجيّة القبّعات الستّ التقويم الذاتي لدى المتعلّمين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	06	%30
موافق	10	%50
غير موافق	01	%05
لا رأي لي	03	%15
المجموع	20	%100

يُظهر لنا الجدول رقم (14) أنّ المعلّمين يرون أن استراتيجيّة القبعات الستّ تنمّي التّقويم الذّاتي لدى المتعلّمين حيث قدّرت نسبتهم ب: (30%)، أما الموافقين بشدّة فبلغت (50%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بغير الموافقين والذين قُدّرت نسبتهم (05%)، وهذا يدلّ على أنّ استراتيجية القبّعات الستّ تساعد المتعلّمين في اكتساب القدرة على التّفكير الذّاتي والابداع في الحلول، بالاضافة إلى استخدام ألوان القبعات في نشاط القراءة بسهولة ممّا يُحفّز الذّهن على الاستيعاب السّريع للأفكار ومن ثمّ تطوير أداء المتعلّم الصفيّ.

تحليل الجدول رقم (15) بعنوان: تساعد استراتيجيّة القبّعات الستّ على إثراء الرّصيد اللّغوي للمتعلّمين في مادة اللّغة العربيّة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	05	%25
موافق	12	%60

غير موافق	02	%10
لا رأي لي	01	%05
المجموع	20	%100

يظهر الجدول رقم (15) أنّ المعلّمين الموافقين بأنّ استراتيجية القبّعات الستّ تساعد على إثراء الرّصيد اللّغوي للمتعلّمين في مادة اللّغة العربيّة بنسبة: (60%) والموافقين بشدّة بنسبة (25%)، وهي نسبة مرتفعة جدّا تعكس أهمّية استراتيجية القبّعات الستّ في إثراء الرّصيد اللّغوي والمفرداتي للمتعلّمين. أمّا فئة غير الموافقين فقدرت نسبتهم ب: (10%)، وهي نسبة ضئيلة جدا ومن فضّلوا الحياد فبلغت نسبتهم: (05%) وهذا يعكس جهل هذه الفئة لهذه الاستراتيجية.

تحليل الجدول رقم (16) بعنوان: أعتبر استراتيجية القبعات الستّ فعّالة للتّعليم والتعلّم في حصة القراءة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	04	%20
موافق	12	%60
غير موافق	02	%10
لا رأي لي	02	%10
المجموع	20	%100

يظهر من خلال الجدول رقم (16) أنّ المعلّمين يعتبرون استراتيجيّة القبّعات الستّ طريقة فعّالة للتّعليم والتعلّم في حصّة القراءة وقدّرت نسبتهم ب: (60%)، لأنّها تعمل على تحديد الصّعوبات القرائية التي تواجه المتعلّم في قراءة النّص والعمل على إصلاحها. أمّا نسبة الموافقين بشدّة على هذا الطّرح فقد قدّرت ب: (20%)، وهي أعلى من نسبة غير الموافقين والتي بلغت (10%)، لأنّهم متحيّزون إلى طريقة التّعليم التّقليديّة. أمّا الذين لا رأي لهم فقُدّروا ب: (10%) أيضا.

تحليل الجدول رقم (17): لا تساهم استراتيجيّة القبعّات الستّ في التعلّم الصّحيح في حصّة القراءة.

الإجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
موافق بشدّة	01	%05
موافق	02	%05
غير موافق	16	%80
لا رأي لي	01	%10
المجموع	20	%100

انطلاقا من هذا الجدول رقم (17) نلاحظ أنّ معظم المعلّمين لم يوافقوا على العبارة وبلغت نسبتهم (80%)، وهذا لوعيهم بمدى أهمّية هذه الاستراتيجيّة في التّعلم الصّحيح في حصّة القراءة، بينما الأساتذة الموافقون والموافقون بشدّة فقدرت نسبتهم ب: (05%)، وهذا لأنّهم يرون أنّ هناك استراتيجيات حديثة أخرى أنسب في تعليم حصّة القراءة. أما (10%) من الأساتذة فضّلوا الحياد.

تحليل الجدول رقم (18): تساعد الاستراتيجية على تحقيق أهداف اللّغة العربية في التّعليم المتوسّط.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	04	%20
موافق	12	%60
غير موافق	01	%05
لا رأي لي	03	%15
المجموع	20	%100

يتبيّن لنا من معطيات جدول رقم (18) أنّ نسبة الموافقين لهذا الرّأي بلغت (60%)، بينما الموافقين بشدة قدرت ب(20%)، هذا لأنّ استراتيجية القبعات الستّ تجعل المتعلّم نشطا ومبدِ لأفكاره الابداعية...وهو الهدف الذي يعمل عليه المعلم في هذه المرحلة، في حين نسبة المعارضين التي قدرت ب: (05%)، فتتجّه إلى أنّ هذه الاستراتيجية لا تحقق أهداف اللّغة العربية في المتوسط إذا لم تتداخل معها استراتيجيات وبيداغوجيات أخرى. بينما الطرف المحايد فقد قُدّر ب (15%).

المحورالثاني:اعتماد المعلّم استراتيجيّة القبّعات الستّ في حصّة القراءة.

تحليل الجدول رقم (19): لا أستخدم استراتيجيّة القبّعات الستّ لأنّها تضيّع وقت المعلّم وتضيف عبئا جديدا عليه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	03	%14.3
موافق	04	%19
غير موافق	12	%57.1
لا رأي لي	02	%9.5
المجموع	21	%100

من الجدول (19) أعلاه يتّضح أنّ عدد غير الموافقين لهذه العبارة قدر ب:(57.1%)، هذا راجع إلى أنّ استراتيجيّة القبّعات الستّ تساعد على تنظيم وقت المعلّم وتجعل المتعلّم مشاركا ونشطا ممّا يسرّع وتيرة العمل للمعلّم أثناء الحصّة التّعليمية. بينما نسبة الموافقين فقد بلغت (19%) و(14.3%) للموافقين بشدّة، هذا لأنّ الوقت القصير للحصّة والذي يقدّر بساعة واحدة فقط يُصعب على المعلّم مهمّة تسهيل ابتكار الأفكار لجميع المتعلّمين هذا راجع للفروقات الفرديّة بينهم.

تحليل الجدول رقم (20) بعنوان: أستخدم استراتيجيّة القبّعات الستّ لأنّها تعمل على تنويع طرائق التّعليم في حصّة القراءة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	03	%14.3
موافق	14	%66.7
غير موافق	01	%4.8
لا رأي لي	03	%14.3
المجموع	21	%100

يتبين من الجدول (20) أنّ نسبة الموافقين:(66.7%) والموافقين بشدّة: (14.3%)، لذا فالمعلّم يسعى إلى سدّ تلك الثّغرات بطرائق تربويّة متنوّعة. أمّا الرّافضين بلغت نسبتهم: (4.8%)، في نظرهم المتعلّم في الطّور المتوسّط قد يأخذ وقتا لفهم أفكار النّص المقروء.

تحليل الجدول رقم (21): أستخدم استراتيجيّة القبّعات الستّ لأنها تساعد على تخفيف العبء على المتعلّم والمعلّم معا.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	02	%9.5
موافق	11	%52.4
غبر موافق	04	%19
لا رأي لي	04	%19
المجموع	21	%100

يتبيّن لنا من جدول رقم (21) أنّ نسبة الموافقين قدّرت ب: (52.4%) والموافقين بشدّة نسبتهم (9.5%)، يرجع هذا إلى جهل المتعلّم بالطّريقة التي تزيد من إبداعه وابتكاره في حصّة القراءة، ممّا يجعل المعلّم يبسّط له الطّريقة المناسبة مباشرة ممّا يخفّف عبء طول البحث والتقصّي. أمّا نسبة المعارضين المقدّرة ب: (19%)، وهذا بسبب جهل المعلّمين للطّرائق التّدريسيّة الحديثة.

تحليل الجدول رقم (22) بعنوان: لا أستخدم استراتيجية القبعات الستّ لأنّها ليس لها فاعليّة كبيرة في حصّة القراءة بمرحلة التّعليم المتوسّط.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	01	%4.8
موافق	03	%14.3
غير موافق	14	%66.7
لا رأي لي	03	%14.3
المجموع	21	%100

نلاحظ أنّ فئة **غير الموافقين** أخذت أكبر نسبة مئوية قدرت ب(66.7%)، وهذا يدلّ على اقتناعهم بفاعلية استراتيجية القبّعات الستّ في حصّة القراءة في حين الفئة الموافقة والموافقة بشدّة بلغت نسبتهم (14.3%) و (4.8%)، وأما أولئك من لا رأي لهم فقد قُدّروا ب: (14.3%)، وهي فئات غير مقتنعة بفاعليتها.

تحليل الجدول (23): لا أجد صعوبة في توظيف استراتيجية القبّعات الستّ في حصّة القراءة بمرحلة التّعليم المتوسّط.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدّة	07	%33.3
موافق	10	%47.6
غير موافق	01	%4.8
لا رأي لي	03	%14,3
المجموع	21	%100

يتبيّن لنا من هذه المعطيات أنّ المعلّمين الموافقين بلغت نسبتهم (47.6%)، وأمّا الموافقين بشدّة فقد بلغت (33.3%). وهي نسب مرتفعة جدا تدلّ على أنّ بعض معلّمي اللّغة العربيّة يستعملون استراتيجية القبّعات الستّ في تدريس حصّة القراءة دون وجود صعوبة في ذلك. تليها نسبة غير الموافقين على هذا القول وقدرت ب:(4.8%)، وهي نسبة منخفضة مقارنة بالآراء السّابقة لأنّ الأساتذة الذين يجدون صعوبة في تطبيق هذه الاستراتيجيّة في حصّة القراءة في مرحلة التعليم المتوسط هم أساتذة غير مطّلعين عليها، ولم يتحكّموا بعد في البيداغوجيات الحديثة. أمّا نسبة من لا رأي لهم فبلغت (14.3%) .

الاستنتاج العام: نصّت الفرضيّة العامة للدراسة : " تساهم استراتيجيّة القبّعات الستّ في تنمية التّفكير الإبداعي في قراءة النّصوص لدى متعلميّ الطّور المتوسّط، بجعلهم يُبدعون في تحديد أفكار النّصوص وتصنيفها." ونصّت **الفرضية الأولى** على أنّ:"معلّم اللغة العربية على وعي تام بأهمية استراتيجيّة القبّعات الستّ في نشاط القراءة في التّعليم بمرحلة التّعليم المتوسّط".

من خلال نتائج الدّراسة الميدانية يتّضح تحقّق الفرضية الأولى، حيث تبيّن أن استراتيجية القبّعات الستّ لها فاعليّة كبيرة في تنمية التّفكير الإبداعي لدى متعلّميّ الطور المتوسط، فحقّقت نسبة الموافقين ب(45%) حيث تكرّرت

(09) مرات. كما أظهرت الاجابات أن استراتيجية القبعات الستّ تستجيب لمتطلبات التربية الحديثة؛ فبلغت نسبة الموافقين والموافقين بشدّة (80%) حيث تكرّرت (14) مرة. فاستراتيجية القبعات الستّ تساعد على إثراء الرّصيد اللّغوي للمتعلّمين في حصّة القراءة، وهو ما تؤكّده نسبة(60%) من أفراد العينة بتكرار قدّر بـ (12) مرة. فالمعلّم عندما يطبق استراتيجيّة القبّعات الستّ في حصّة القراءة فهو بذلك يكسب المتعلّم عقلا وتفكيرا لغويا يمكّنه من معرفة دلالات الكلمة الواحدة ومعانيها في سياقات مختلفة. واستراتيجية القبعات الستّ تنمّي التقويم الذاتي لدى المتعلّمين، فحقّقت بنسبة (50%) بتكرار (10) مرات، وموافق بشدّة بنسبة(30%) حيث تكررت (06) مرات. كما أظهرت الإجابات أن استراتيجيّة القبعات الست فعالة للتّعليم والتعلّم في حصّة القراءة، حيث حقّقت نسبة الموافقين (60%) بتكرار (12) مرة، وهي نسبة كافية للتأكيد على الفرضيّة. وتبيّن أنّ معلّم اللغة العربية في حدود عيّنة البحث ـ على وعي باستراتيجية القبعات السّت من حيث التصوّر، وبلغت نسبة الموافقين (66.7%) بتكرار (14)مرة، هذا يدلّ على وعي كبير من معظم معلّمي اللّغة العربيّة بأهمية هذه الاستراتيجيّة. فطريقة القبعات السّت تستجيب لمتطلّبات التّربية الحديثة، فقد بلغت نسبة الموافقين (52.4 %) بتكرار (11) مرّة، هذه النّسبة تثبت صحّة الفرضيّة وتفنّد رأي الرّافضين.

مناقشة الفرضيّة الثانية: والتي فحواها:"يستخدم المعلّم استراتيجيّة القبّعات السّتّ في نشاط القراءة بمرحلة التّعليم المتوسّط." من خلال نتائج الدّراسة الميدانيّة يتّضح تحقّق **الفرضيّة الثّانية**، حيث إن استراتيجيّة القبّعات السّتّ لا تُضيّع وقت المعلم ولا تضيف أعباءا عليه لأنّ نسبة الموافقين بلغت (57.1%) حيث تكرّرت (12) مرة.

كما أنّ معلم اللغّة العربية – في حدود عيّنة البحث- يستخدم استراتيجية القبّعات الستّ لأنّها تعمل على تنويع طرائق التّعلّم في حصة القراءة فقدّرت نسبة الموافقين (66.7%) بتكرار (14)، هذا يؤكّد على تحقّق الفرضية حيث يبيّن اعتماد هؤلاء المعلّمين على استراتيجية القبعات الستّ كاستراتيجية مهمّة وفعّالة لتحقق الأهداف التربوية للدّرس. وتبيّن أنّ معلم اللّغة العربيّة لا يجد صعوبة في توظيف استراتيجية القبّعات الستّ في حصّة القراءة بمرحلة التعليم المتوسط، فتحقّقت بنسبة (47.6%) بتكرار (10)، كذلك نلاحظ أن معلم اللغة العربية – في حدود عيّنة البحث- يستخدم استراتيجية القبعات الستّ لفعاليتها الكبيرة في حصّة القراءة بمرحلة التعّليم المتوسّط، حيث بلغت النّسبة (66.7%) بتكرار (14) مرة، هذه النّتيجة تؤكّد صدق الفرضيّة وصحّتها بأنّ معلم اللغة العربية يعتمد استراتيجية القبعات الستّ في مرحلة التّعليم المتوسّط.

في حين ترى فئة غير الموافقين أنّ معلم اللّغة العربية – في حدود عيّنة البحث- يستخدم استراتيجية القبعات الستّ لأنها تساعد على تخفيف العبء على المتعلّم والمعلم معا حققت ب:(19%) بتكرار (04) مرات، وهذه النتيجة حجّة واضحة على حرص معلّمي اللّغة العربية – في حدود عيّنة البحث- على التّقديم الجيّد للدّرس المراعي لقدراتهم الفكريّة المعرفية، ويعمل دوما على إثراءها وتنميتها باستعمال هذه الاستراتيجية. وبلغ عدد الموافقين والموافقين بشدّة (61.9%) حيث تكرّرت (13) مرة.

خاتمة: لقد قام العالم **إدوارد دي بونو** بتطوير استراتيجيّات وطرائق لتحسين التّفكير وتحقيق النّجاح في الحياة، وأطلق عليها **"قبّعات التّفكير السّتة"**، فتمّ تبيان أهدافها ومميزاتها وكيفيّة استخدامها في حصّة القراءة. وتبيّن لنا الدّور الكبير الذي تؤدّيه استراتيجيّة القبّعات السّت في معالجة ظاهرة الضّعف القرائي لدى متعلّمي الطور المتوسّط، ومدى إسهامها في تنمية تفكيرهم الإبداعي. ولاحظنا أنّ فئة قليلة من الأساتذة يطبقون استراتيجية القبّعات السّت رغم أهميّتها في تدريس اللّغة العربيّة وتحديدا نشاط القراءة في الطّور المتوسّط .

وخلصت الدّراسة إلى مجموعة من التّوصيات وهي:

- تدريب معلميّ ومعلّمات اللّغة العربية على توظيف استرايجيّات حديثة ومن ضمنها القبّعات الستّ .
- مراعاة واضعيّ المناهج لمرحلة المتوسّط وجود نصوص في الكتب المدرسية تتضمّن أفكارا مختلفة يمكن إدراجها تحت دلالات القبّعات الستّ.

- ابتكار المعلّمين لاستراتيجيّات وطرائق جديدة تتناسب مع بيئات التّلاميذ المختلفة، يزيد من تنمية التّفكير الابداعي لدى المتعلّمين.
- من الضروري الإسهام في الوصول إلى أهداف التطوير التربوي في الجزائر، إذ تساعد على تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المتعلّمين.
- من الضرورة إلزام المعلمين بحضور ملتقيات وطنية ومؤتمرات دولية تعنى بطرائق التدريس الحديثة، والابداع في التعليم.
- إجراء دراسة موازنة بين استراتيجية القبعات الستّ واستراتيجيات أخرى، للتعرف على أكثر الاستراتيجيات التي تعلم التلاميذ التفكير.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المعاجم:

1- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ج15.
2- جبران مسعود، معجم الرائد، ط7. بيروت: 1992، دار العلم للملايين.

ثانيا: الكتب:

- محمد محمود مصطفى، التسويق الاستراتيجي للخدمات، ط1. عمان: 2003، دار المناهج.
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين لنظريّة والتّطبيق، ط07.القاهرة:2008، الدار المصرية اللّبنانية.
- محمد الخطابي، لسانيات النصّ مدخل إلى انسجام الخطاب ط1. بيروت: 1999.
- سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ط2. القاهرة:2006.
- عبد الرحمان الفسافسة، طرائق تدريس اللّغة العربية، ط3. 2004، مركز يزيد للنشر.
- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة، وعوامل تنمية المهارات لببغوية عند العرب وغيرهم، 2008، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع.
- القريشي مدحت، التنمية الاقتصادية، نظريات وسياسات وموضوعات، ط1. عمان:2008، دار وائل للنشر.
- خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، الجزائر: 2004، دار التنوير.
- عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، 2008، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- المنسي محمود، الابداع والموهبة في التعليم، الاسكندري،2003، دار المعرفة.
- عبد المختار محمد، خضر عدوي، انجي صلاح فريد، 2011 التفكير النمطي والابداعي، القاهرة، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث.
- العشاوي، هدى، تعليم مهارات واستراتيجيات التفكير المعرفية وما وراء المعرفية للعاديين والمتخلفيين، الرياض: 2008، دار العشاوي.
- إدوارد دي بونو، قبّعات التّفكير الست، تر: خليل الجيوسي، ط1.أبو ظبي: 2001، إصدارات المجمع الثقافي في أبو ظبي بالامارات العربية المتحدة.
- عبد المختار محمد خضر، عدوي، انجي صلاح فريد، التفكير النمطي والابداعي، القاهرة: 2011، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث.

ثالثا: المجلات:

1- إبراهيم، عاصم، فاعلية استخدام القبعات الستّ في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصفّ الخامس الابتدائي، 2010، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد: 28.

ملحق رقم (01) بعنوان: استبانة لرصد آراء معلّميّ اللّغة العربية في مرحلة التعليم المتوسّط حول استراتيجية القبّعات الستّ، موجّهة للتحكيم للأستاذة المشرفة.

الجمهورية الجزائريّة الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة –الشيخ مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائري-

قسم اللّغة العربيّة وآدابها

استبانة موجهة لأساتذة اللّغة العربيّة في الطّور المتوسّط.

زملائي الأساتذة الأفاضل؛

نحن بصدد إنجاز بحث ***بعنوان " دور استراتيجيّة القبّعات الستّ في تنمية التفكير الابداعي في قراءة النّصوص لدى متعلّميّ الطّور المتوسّط"*** ؛ لذلك اقتضت الدّراسة بناء استبانة لرصد آراء أساتذة اللّغة العربيّة في مرحلة التّعليم المتوسط حول الموضوع المذكور، وتطبيقها في التّعليم، وكذا التأكد من صدق وثبات الأداة البحثيّة. لذلك نرجو من سيادتكم تكرّما الاطّلاع على الاستبانة والإجابة عن بنودها بوضع العلامة (×) في الخانة المناسبة. ولكم منّي جزيل الشكر .

معلومات حول المستجوَب:

مؤسّسة التّكوين: المدرسة العليا للأساتذة ☐ الجامعة ☐

سنوات الخبرة في التعليم : أقلّ من 5سنوات ☐ من 06 سنوات إلى 10 سنوات ☐ من 11 سنة إلى 20 سنة ☐

المحور الأوّل: أهمية استراتيجية القبعات الستّ في تنمية التفكير الابداعي في قراءة النّصوص لدى متعلّميّ الطّور المتوسّط.	**موافق بشدة**	**موافق**	**غير موافق**	**لا رأي لي**
-أرى أن تطبيق استراتيجيّة القبّعات الستّ ليس له فاعلية كبيرة في تنمية التفكير الابداعي لدى متعلّميّ الطّور المتوسّط.				
- أرى أن معلّم اللغة العربية على وعي باستراتيجيّة القبّعات الستّ من حيث التّصور.				
- تحقّق استراتيجيّة القبّعات الستّ الأهداف التربوية وتزيد من التّفاعل الصفي.				
-تجعل استراتيجيّة القبعات الستّ حصّة القراءة أكثر متعة وتشويقا.				
-تساعد استراتيجيّة القبّعات الستّ على بقاء أثر التعلم.				

-أفضّل استخدام استراتيجيّة القبّعات الستّ في حصّة القراءة لأنّها تستجيب لمتطلبات التربية الحديثة.				
-تسمح استراتيجيّة القبّعات الستّ بإثارة دافعية التعلّم لدى المتعلّمين.				
-تسمح استراتيجيّة القبّعات الستّ بدعم النّقائص الملاحظة لدى المتعلّمين.				
-استخدام استراتيجيّة القبّعات الستّ يسمح بالاستغلال الأفضل لحصّة القراءة.				
-تساهم استراتيجيّة القبّعات الستّ في تنمية التفكير الابداعي واكتساب المتعلمين المهارات الأساسية للغة العربية.				
-تشجّع استراتيجيّة القبعات الستّ المتعلّمين على المشاركة في حصّة القراءة.				
-تنمّي استراتيجيّة القبّعات الستّ التقويم الذاتي لدى المتعلّمين.				

-تساعد استراتيجيّة القبّعات الستّ على إثراء الرّصيد اللغوي للمتعلّمين في مادة اللغة العربيّة.				
- أعتبر استراتيجية القبعات الستّ، استراتيجية فعّالة للتّعليم والتعلّم في مادة اللغة العربية.				
- لا تساهم استراتيجية القبعات الستّ في التعلّم الصّحيح في حصّة القراءة.				
- تساعد استراتيجية القبعات الستّ على تحقيق أهداف اللغة العربية في مرحلة التّعليم المتوسّط.				
المحورالثاني: اعتماد المعلّم استراتيجيّة القبّعات الستّ في تعليم اللغة العربية.	**موافق بشدة**	**موافق**	**غير موافق**	**لا رأي لي**
-لا استخدم استراتيجيّة القبّعات الستّ لأنها تضيّع وقت المعلّم وتضيف عبئا جديدا عليه.				
-أستخدم استراتيجيّة القبّعات الستّ لأنها تعمل على تنويع طرائق التعليم في حصّة القراءة.				
- استخدم استراتيجيّة القبّعات الستّ لأنها تساعد على تخفيف العبء على المتعلّم والمعلّم معا.				
-لا أستخدم استراتيجية القبعات الستّ لأنها ليس لها فاعلية كبيرة في حصّة القراءة بمرحلة التعليم المتوسّط.				
-لا أجد صعوبة في توظيف استراتيجية القبعات الستّ في حصّة القراءة في مرحلة التعليم المتوسّط				

شكرا جزيلا على حسن تعاونكم معنا